

الخلاصة

أجريت هذه الدراسة على الرجال الذين يعانون من العقم في وحدة العقم بمستشفى الحسين التعليمي في محافظة ذي قار جنوب العراق ، خلال الفترة من اب 2016 إلى أيار 2017. وكان الهدف من الدراسة تحديد **أنواع** وجود بعض المعلمات البيوكيميائية (الإجهاد التأكسدي ، مضادات الأكسدة) ، والأضداد المناعية **antisperm antibody** وتعدد أشكال الجين للجلوتاثيون بيروكسيداز (GPx1) وجلوتاثيون ترانسفيراز (GTSPI) في الرجال الذين يعانون من العقم غير المفسر.

قد تضمنت الدراسة تسعين رجل يعانون من العقم غير المفسر تتراوح أعمارهم (19-49) وخمسين رجل خصب كمجموعة سيطرة (20-52). والكل لا يعانون من أي أمراض جهازية ولم يكن أي منهم يتناول **مكملات** مضادة للأكسدة عن طريق الفم لمدة ثلاثة أشهر قبل الدراسة.

تم تقسيم المرضى والسيطرة إلى مجموعتين (المدخنين وغير المدخنين). حيث جمع مصل الدم والسوائل المنوية من كل منهم ، جمعت كل عينات السائل المنوي عن طريق الاستمناء بعد (3-5) أيام من الامتناع عن ممارسة الجنس. تم إجراء اختبار (تحليل السائل المنوي) وبعد إجراء عملية سيولة السائل المنوي ، تم تحديد حجم السائل المنوي ، وتركيز النطف ، وعدد النطف ، وعدد الأشكال الطبيعية ، ونوعية حركة النطف باستخدام الإجراءات القياسية لمنظمة الصحة العالمية.

في هذه الدراسة، تبين لا يوجد فرق معنوي ($P < 0.05$) بين العمر ومؤشر كتلة الجسم (BMI) للرجال المصابين بالعقم غير المفسر مقارنة مع عمر الرجال الخصيين (السيطرة). كانت فئة مدة العقم التي تتراوح بين (3-5) أكبر الفئات المراجعة وتتلقى الخدمات الطبية. ونسبة المصابين بالعقم الأولي (90%) بينما (10%) من العقم الثانوي. وكشفت الدراسة الحالية أن تأثير التدخين على مجموعة العقم غير المفسر هي بنسبة (44.4%) مقارنة مع المجموعة الخصبة السيطرة (36%).

أظهرت نتائج تحليل السائل المنوي لمجموعة السيطرة (الخصبة) والرجال المصابين بالعقم غير المفسر بعدم وجود فروق معنوية ($P < 0.05$) في حجم السائل المنوي، وقت التميع، ودرجة الحموضة لكل من المجموعتين (المدخنين وغير المدخنين). لوحظ انخفاض معنوي ($P > 0.05$) في تركيز النطف ، وحركة النطف ، والأشكال الطبيعية للنطف في مجموعة العقم غير المفسر مقارنة مع مجموعة الخصبة (السيطرة). بينما يوجد زيادة معنوية ($P > 0.05$) في النطف الميتة، تراص النطف، عدد الخلايا المستديرة وكريات الدم البيضاء في مجموعة العقم غير المفسر مقارنة مع مجموعة الخصبة (السيطرة).